



Pillars Community Health

Healing. Caring. Educating.

بعد الكثير من النقاش والتفكير، قررت منظمة بيلارز كوميونيتي هيلث إنهاء خدمات تعليم الطفولة المبكرة عند انتهاء منحة الهيد ستارت الخاصة بنا في 30 يونيو 2020. وكان هذا قرارًا صعبًا للغاية أثقل قلوب وعقول كل المشاركين في اتخاذها، لا سيما بسبب التأثير الذي سببته على موظفينا المخلصين والأسر التي نخدمها. ومن المهم أن تعلموا أن السنة الدراسية الحالية ستستمر (وتنتهي في 30 يونيو 2020) دون أي تغييرات.

أخذ هذا القرار من جانب مجلس الإدارة وبمشورة من القيادة التنفيذية. هناك عاملان دفعا المجلس إلى اتخاذ هذا القرار الأخير. أولاً، حاجتنا إلى تركيز النمو على مهمتنا الأساسية المتمثلة في الخدمات الصحية والاجتماعية المتكاملة. فقد أصبحت التحديات المتعلقة بتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية المتكاملة في ولاية إلينوي أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، وتتطلب الوقت والموارد، مع قيام الولاية بإعادة تصميم عملية تقديم الخدمات ونماذج المدفوعات. ثانياً، فحيث إن المنحة ذات الخمس سنوات التي حصلنا عليها في طريقها إلى الانتهاء، وسيكون هناك منافسة مرة أخرى على منحة الهيد ستارت الخاصة بمنطقة الخدمات والتمويل التي نتبع لها، رأى المجلس أن هذا توقيت استراتيجي ومناسب لتقييم استمرار الخدمات، وخصوصاً العروض التي نقدمها لخدمة تعليم الطفولة المبكرة. ولقد أشارت الإرشادات الواردة في إخطار فرصة التمويل من مكتب الهيد ستارت إلى أنه ينبغي على المتقدمين أن يُرفقوا خططاً لتوسيع خدمات برنامج الهيد ستارت المبكر والأعداد المقبولة فيه وكذلك تحويل فصول الهيد ستارت من نصف يوم إلى يوم كامل. وفي ضوء هذه الإرشادات، نظرنا فيما إذا كان النمو في هذا الجانب بعينه سيتماشى مع الأولويات الاستراتيجية الأساسية لمنظمة بيلارز كوميونيتي هيلث وما إذا كانت هذه الخدمات قد تتلاءم بصورة أفضل مع منظمة أخرى يتمحور تركيزها بقدر أكبر على تقديم خدمة تعليم الطفولة المبكرة.

ستستمر بيلارز كوميونيتي هيلث في التركيز على نمو خدمات الرعاية الصحية المتكاملة الجسدية والسلوكية والشفهية، والخدمات الاجتماعية (بما في ذلك خدمات العنف الجنسي والعنف المنزلي) لتلبية الاحتياجات المجتمعية على الوجه الأمثل.

نحن لا نعرف قرارات المنحة الجديدة التي سيتخذها مكتب الهيد ستارت، ولا نعرف الشكل المستقبلي لبرنامج الهيد ستارت والهيد ستارت المبكر في منطقة خدماتنا. ومن المؤسف، بالنسبة للأسر المتضررة، أننا لا نملك كل الإجابات في الوقت الحالي. لكننا نشرك مكتب الهيد ستارت التزامه للقيام بكل ما نستطيع لضمان الانتقال الناجح عند إعلان الجهة الجديدة المتلقية للمنحة. ومع ورود أي معلومات جديدة، سنوافيكم بها في أقرب وقت ممكن. كما أننا سنستمر في تزويد الأطفال والأسر بخدماتنا الصحية والاجتماعية وسنستمر في تقديم هذه الخدمات لمركز بيروين-سيشرو للأطفال، الذي كان الجهة المفوضة من جانبنا لتولي برنامج الهيد ستارت خلال السنوات الخمس الماضية. إضافة إلى ذلك، سنعمل مع جهة منح جديدة لعرض تأجير مرفق الطفولة المبكرة في هيكوري هيلز وتقديم الدعم للأسرهم وأطفالهم من خلال خدماتنا الصحية والاجتماعية.

هذا ليس تغييراً بالنسبة للأسر التي نخدمها فحسب، ولكن المجهول أمر صعب أيضاً على موظفينا. فسوف ينتهي ما يقرب من 40 وظيفة من وظائف التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 30 يونيو/حزيران 2020. ونحن نعرب عن امتناننا لموظفينا المخلصين. ونحن نخطط لتقديم مكافآت استبقاء وخدمات توظيف خارجي لمن يبقون معنا خلال نهاية المنحة.

بعد أكثر من 50 عاماً من تقديم خدمات الهيد ستارت والهيد ستارت المبكر، تدرك منظمة بيلارز كوميونيتي هيلث أن هذا التحول يمثل تحولا استراتيجيا في عروض الخدمات التي تقدمها المنظمة. من سمات المنظمة الصحية غير الهادفة للربح تقييم الخدمات التي تقدمها بشكل منتظم وأن تعرف متى ينبغي لها أن تطلق خدمات جديدة أو تعيد التركيز على خدماتها؛ هذا يساعد في ضمان أن الأشخاص الذين يحتاجون إليها هم الأكثر قدرة على الوصول إلى أفضل الخدمات الممكنة من أفضل مزود خدمات ممكن. وطوال تاريخنا الذي يناهز 100 عام، اتخذت منظمة بيلارز كوميونيتي هيلث وأسلافها قرارات مماثلة لمواءمة الخدمات بطرق من شأنها بناء مجتمعات أكثر صحة، وتتسق مع أفضل الممارسات، واتخذت قرارات من شأنها دعم وتعزيز المنظمة ومهمتها في المستقبل.

إن منظمة بيلارز كوميونيتي هيلث قوية ماليًا وملتزمة بالتحسين والنمو المستمر للخدمات الصحية الجسدية والسلوكية والشفهية المتكاملة وما يتصل بها من خدمات اجتماعية. ونسعى دائماً إلى أن نكون حراساً أقوياء على الموارد والثقة التي تستثمرها مجتمعاتنا وشركاؤنا وممولونا والمانحون فينا.

رجاءً لا تترددوا في التواصل معنا وإرسال أي أسئلة أو مخاوف بالاتصال بأنجيلا كوران على الرقم 4781-579-708 أو على البريد الإلكتروني acurran@pchcares.org.

أنجيلا كوران
الرئيسة والمديرة التنفيذية

راشيل شو كالا هان
رئيسة مجلس الإدارة